

التجريد

شمس البحري هاسيبوان: التدين في الرواية خان الخليلي لنجيب محفوظ (دراسة البنيوية روبرت ستانتون).

التدين هو سلوك الإنسان وفقاً للتعاليم الدينية ، والتقدير الذي يمارسه الإنسان باستمرار ، والأعراف التي يتم تصديقها من خلال المشاعر الداخلية المتعلقة بالله ، وكذلك الاعتراف بعظمة الله والخضوع والطاعة و التوكل على الله تعالى . لذلك ، فإن التدين هو صميم صفة الحياة البشرية لأنه قياس في الضمير باعتباره اهتزازاً للضمير الشخصي ويسلب ترهيب النفس البشري بحيث يعتبر جانب التدين مهماً جداً مدى حياة الإنسان كالمخلوق الاجتماعي. ولأن الجانب التدين قادراً على التحكم في المشاعر والعواطف الإنسانية في الحياة. يمكن الملاحظة من خلال أثر أدبي لنجيب محفوظ وفيها فكرة المجتمع المصرية في ذلك الوقت. وهكذا يهدف هذا البحث إلى وصف عناصر النص وجوانب التدين الواردة في رواية " خان الخليلي " لنجيب محفوظ.

إن للأدب علاقة وثيقة بالتاريخ السياسي والاجتماعي، وذلك لأن لهما أي التاريخ السياسي والاجتماعي تأثير كبير على تطور الأدب. سيتم تسجيل كل شكل من أشكال الصحوه السياسية أو الاجتماعية التي تحدث في المجتمع في عقل الشاعر أو المؤلف والذي سيتم بعد ذلك وصفه كتابياً بناءً على حساسيته لاضطراب الأحداث التي يريد الشاعر أو المؤلف نقلها للجماهير في شكل خطابة، والشعر، والكتب، وغيرها.

أما بالنسبة للعلاقة باختيار هذه الرواية كموضوع البحث، فهناك عدة أسباب أساسية، وهي:
أولاً، يعتبر منهج دراسة البنيوي مناسباً لدراسة عناصر رواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ، ثم إيجاد جوانب القيمة الدينية الواردة في هذه الرواية بحيث يطبق في الحياة اليومية. وثانياً، يريد الباحث تعريف القراء بمواقف وسلوك أحمد الذي يعكس قيماً دينية وملهمة في مواجهة مشاكل الحياة التي ملئت بالتناقض، والخوف، والارتباك، والدعر، والكراهية، والعاطفة التي يمر بها.

أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو أسلوب التحليل الوصفي باستخدام المنهج البنيوي روبرت ستانتون . يصف هذا البحث نظرية روبرت ستانتون المطبقة في تحليل رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ ، وكذلك وصف العناصر الفكرية وجوانب التدين الواردة في هذه الرواية.
وهكذا، فإن نتائج هذا البحث هي اكتشاف جوانب التدين في العناصر الفكرية التي يتألف منها محتوى الرواية كاملاً . وتشمل العلاقات الإنسانية بالله في جوانب التدين الواردة ، مثل :الإيمان بالله والتوكل على الله والصبر والشكر .العلاقات بين الناس ، مثل : الناصح و التكاتف و التحجب و التراحم و التفاهم والتسامح .علاقة الإنسان بنفسه مثل :الصدق و جهد العمل.

الكلمات الأساسية: الرواية، البنيوية ، التدين.